

مشاعر مبعثرة

أحيانا
 لا توجد كلمات تصف
 عما في القلب والعقل
 بركان يغلي ولا ينفجر
 وقد تكون كلمة واحدة
 تصف كل المشاعر
 وأحيانا مئات الكلمات
 لا تستطيع أن تعبر
 عما تخزنه الروح من ألم
 لأنها تخرج مضطربة
 وقد تكون دمة تترجم كل المعاني
 فبعض معاناتنا مختبئة
 بثنايا أرواحنا سجيئة أيامنا
 الوجوه مبتسمة والقلوب حزينة
 والروح متعبدة أمام محراب الأمل
 ترنم تنشد لتشكّل سمفونية الأيام
 حتى يطرق الفرح أبواب قلوبنا

ونضيء شمعة تنير ليالي الغمة بأرواحنا

